عمل طلّاب الصّفّ الثّامن الأساسيّ خلال العطلة الصّيفيّة

المرحلة الثّانية:

3 – الوحدة السّابعة: مناجاة:

أ – قراءة نصّ " يا أهل بلدنا..." ص 110–111 أنشطة القراءة

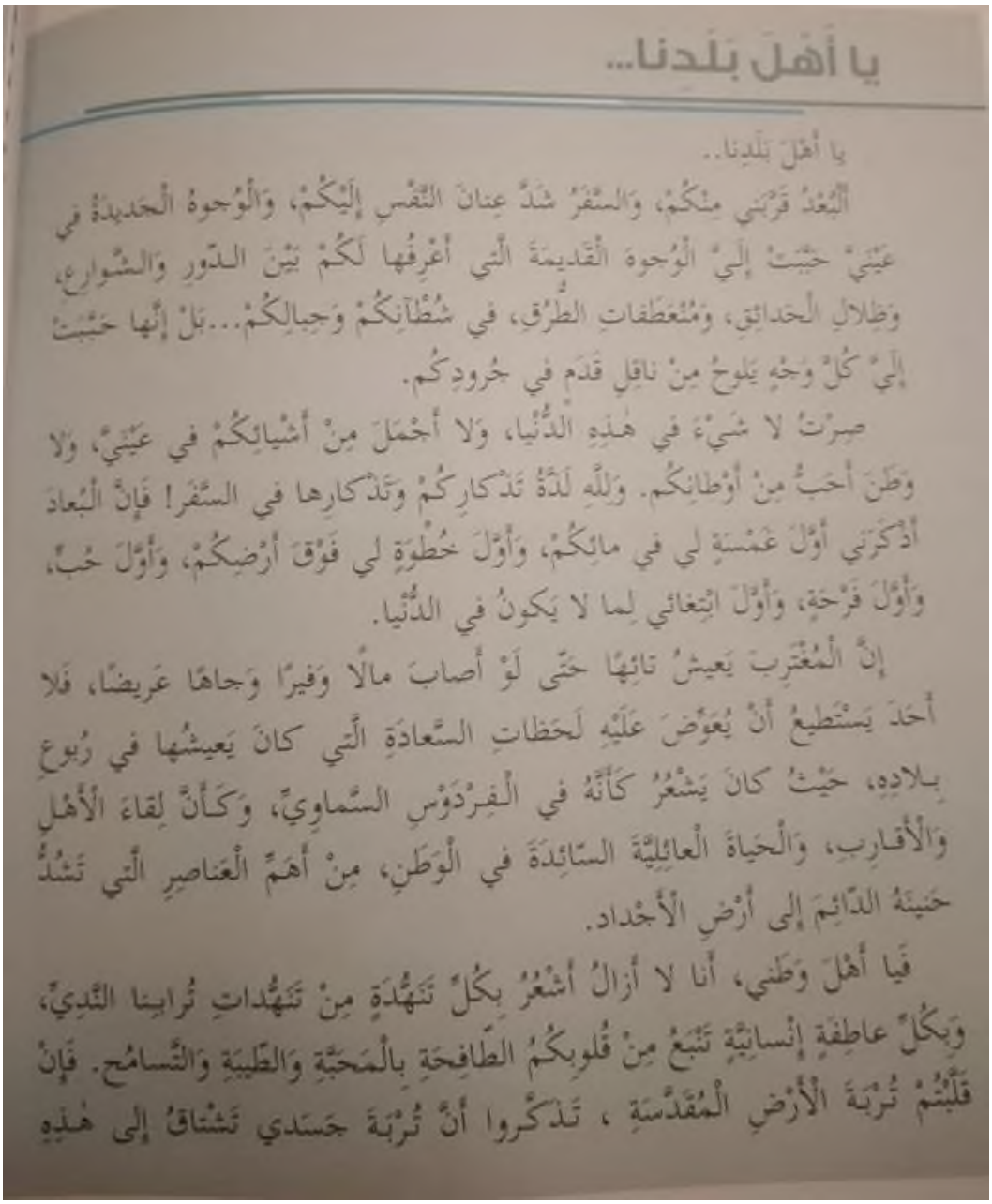

يا أهل بلدنا...

يا أهل بلدنا..

البُعدُ قرّبني منكم، والسّفرُ شدّ عِنانَ النّفسِ إليكم، والوُجوهُ الجديدةُ في عينيّ حبّبتْ إليّ الوُجوهَ القديمةَ التي أعرفُها لكم بينَ الدّورِ والشّوارعِ، وظِلالِ الحدائقِ، ومُنعطفاتِ الطُّرقِ، في شُطآنِكم وجبالِكم...بلْ إنّها حبّبتْ إليّ كلّ وجهٍ يلوحُ من ناقلِ قدمٍ في خُروجِكم.

صِرتُ لا شيءَ في هذهِ الدُّنيا، ولا أجملَ من أشيائِكم في عينيّ، ولا وطنَ أحبُّ من أوطانِكم. ولِلّهِ لذّةُ تذكارِكم وتذكارِها في السّفرِ! فإنّ البُعادَ أذكرني أوّلَ غمسةٍ لي في مائِكم، وأوّلَ خُطوةٍ لي فوقَ أرضِكم، وأوّلَ حبٍّ، وأوّلَ فرحةٍ، وأوّلَ ابتغائي لِما لا يكونُ في الدُّنيا.

إنّ المُغتربَ يعيشُ تائهًا حتّى لوْ أصابَ مالًا وفيرًا وجاهًا عريضًا، فلا أحدَ يستطيعُ أنْ يُعوّضَ عليهِ لحظاتِ السّعادةِ الّتي كانَ يعيشُها في ربوعِ بلادِه، حيثُ كانَ يشعرُ كأنّهُ في الفِردوسِ السّماويّ، وكأنّ لِقاءَ الأهلِ والأقاربِ، والحياةَ العائليّةَ السّائدةَ في الوطنِ، منْ أهمّ العناصرِ الّتي تشدُّ حنينَهُ الدّائمَ إلى أرضِ الأجداد.

فيا أهلَ وطني، أنا لا أزالُ أشعرُ بكلّ تنهُّدةٍ منْ تنهُّداتِ ترابِنا النّديّ، وبكلّ عاطفةٍ إنسانيّةٍ تنبعُ منْ قلوبِكمُ الطّافحةِ بالمحبّةِ والطّيبةِ والتّسامح. فإنْ قلّبْتُمْ تربةَ الأرضِ المُقدّسةِ ، تذكّروا أنّ تربةَ جسدي تشتاقُ إلى هذهِ

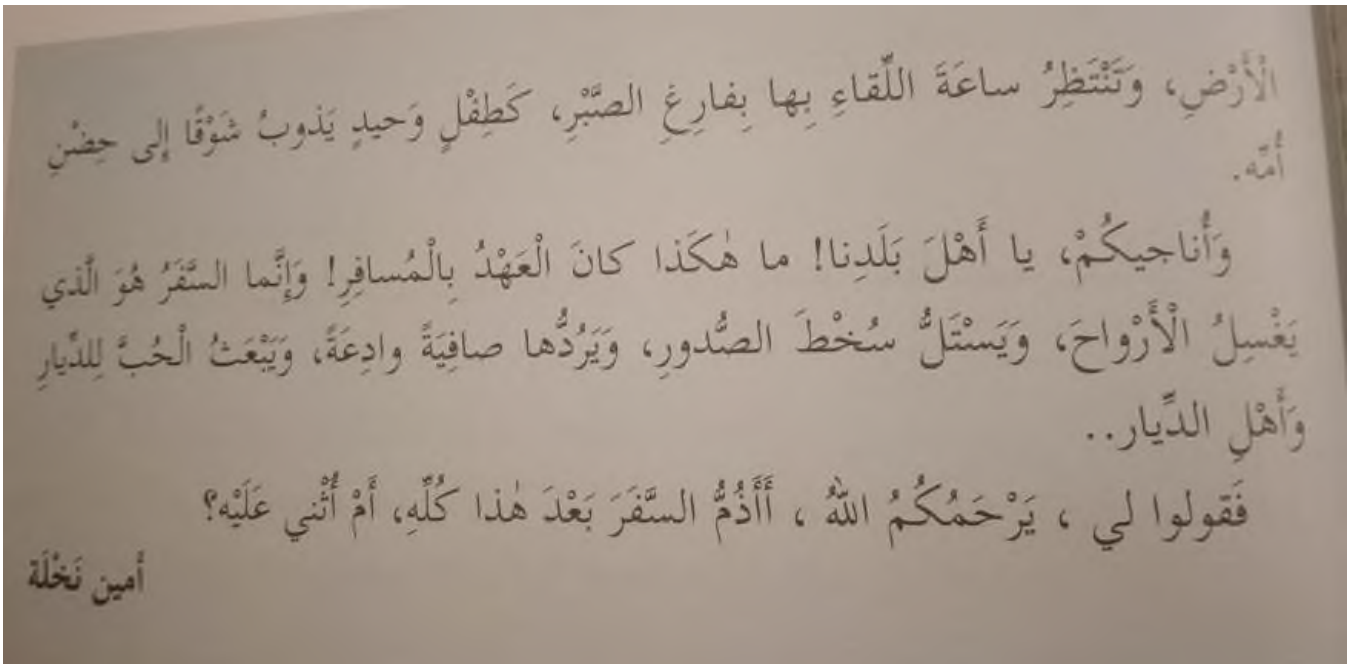

الأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ ساعَةَ اللِّقاءِ بِها بِفارِغِ الصَّبْرِ، كَطِفْلٍ وَحيدٍ يَذوبُ شَوْقًا إِلى حِضْنِ أُمِّه.

وَأُناجيكُمْ، يا أَهْلَ بَلَدِنا! ما هٰكَذا كانَ الْعَهْدُ بِالْمُسافِرِ! وَإِنَّما السَّفَرُ هُوَ الَّذي يَغْسِلُ الْأَرْواحَ، وَيَسْتَلُّ سُخْطَ الصُّدورِ، وَيَرُدُّها صافِيَةً وادِعَةً، وَيَبْعَثُ الْحُبَّ لِلدِّيارِ وَأَهْلِ الدِّيار..

فَقولوا لي ، يَرْحَمُكُمُ اللهُ ، أَأَذُمُّ السَّفَرَ بَعْدَ هٰذا كُلِّهِ، أَمْ أُثْني عَلَيْه؟

أمين نَخْلَة

ب – معالجة الأسئلة التّالية في أنشطة القراءة ص111 رقم 1–2

ص 112 رقم 4–5–6–8

ص 113 رقم 9

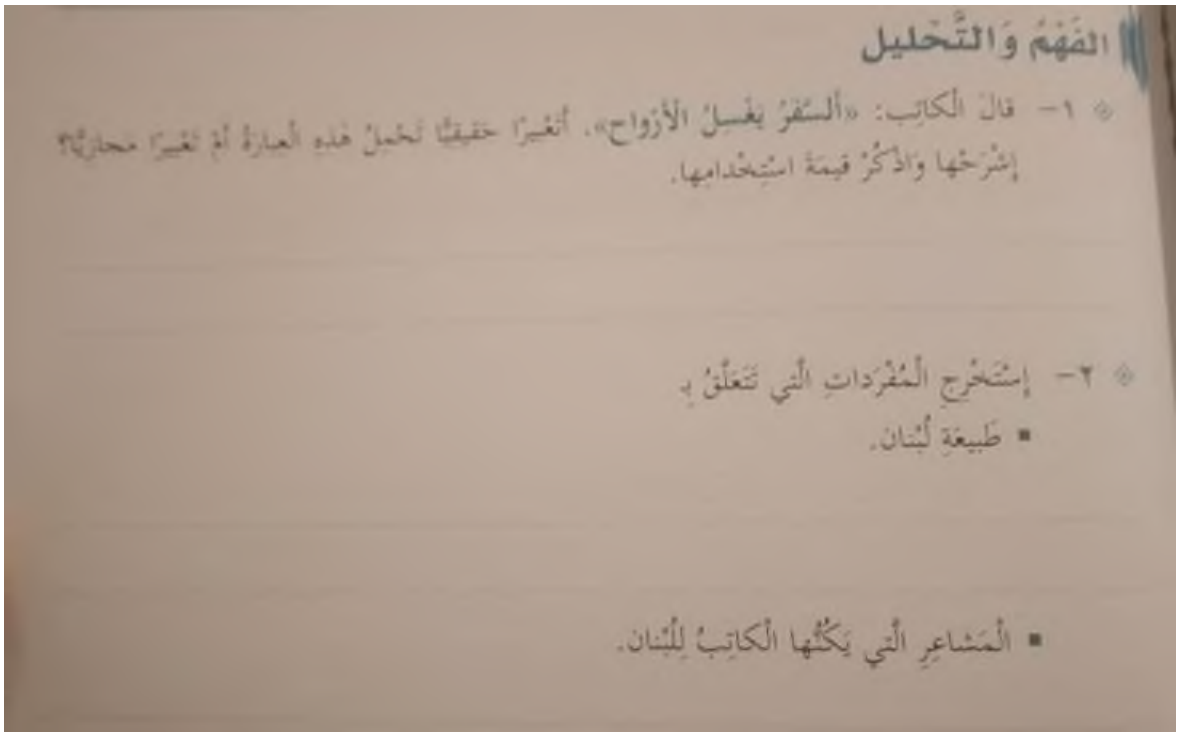

الفَهْمُ وَالتَّحْليل

◈ ١– قالَ الكاتِب: «السَّفَرُ يَغْسِلُ الأَرْواح». أَتَعْتَبِرُ حَقيقَةً تَحْمِلُ هٰذِهِ العِبارَةُ أَمْ تَعْتَبِرُها مَجازًا؟ إِشْرَحْها وَاذْكُرْ قيمَةَ اسْتِخْدامِها.

◈ ٢– إِسْتَخْرِجِ الْمُفْرَداتِ الَّتي تَتَعَلَّقُ بِـ

- طَبيعَةِ لُبْنان.

- الْمَشاعِرِ الَّتي يَكُنُّها الْكاتِبُ لِلُبْنان.

٤- إستخرج تشبيهًا من المقطع الرابع.
أ- حدّدْ كلًا من أركانه: المُشبَّه - المُشبَّه به - وجه الشَّبه - أداة التشبيه.

ب- ما قيمة استخدامه؟
☐ قرّب صورة المُغترب ولهفته للعودة إلى وطنه، وجعلنا نتخيّله كطفلٍ يلهثُ إلى حضن أمّه.
☐ حوّل معنى الشوق المُجرّد إلى صورةٍ محسوسة.

٥- بُغية التأثير في القارئ، عمدَ الكاتبُ إلى استخدام صيغتي الاستفهام والتعجّب. إستخرج صيغة استفهام وصيغة تعجّب، واذكرْ قيمة استخدام كلٍّ منهما.

٦- إختَرْ ثلاثة مشاعر ظهرتْ في المقطع الرابع من النصّ ثمّ برّرْ خيارك.
الحنين - الأسى - الفرح - اللوعة - الطمأنينة - الاستسلام - الشوق - اللهفة - البغض.

٧- ما الرسالةُ التي أرادَ الكاتبُ إيصالها من خلالِ هذا النصّ؟
☐ دعوةُ المُهاجرين للعودةِ إلى وطنِهم.
☐ حبُّ الوطنِ خالدٌ لا يموت.
☐ الوطنيُّ الصالحُ لا ينسى وطنَهُ وأهلَه.
☐ الهجرةُ بابٌ من أبوابِ الألمِ والحرقة.
☐ دعوةُ الوطنيين لعدمِ هجرةِ وطنِهم.

٨- ضعِ الفكرةَ الرئيسةَ للمقطعِ الثالثِ من النصّ.

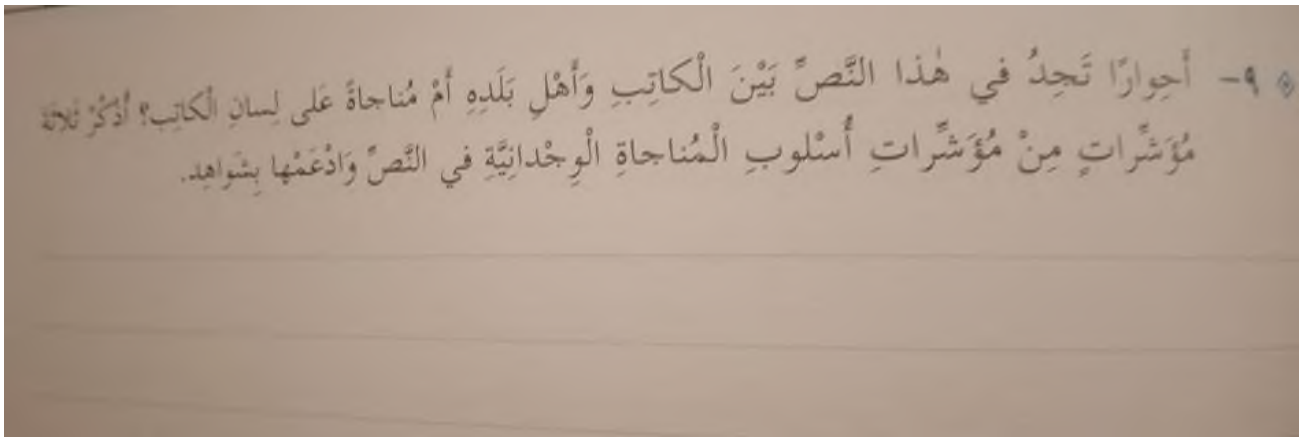
٩- أَحِوارًا تَجِدُ في هٰذا النَّصِّ بَيْنَ الْكاتِبِ وَأَهْلِ بَلَدِهِ أَمْ مُناجاةً عَلى لِسانِ الْكاتِبِ؟ اُذْكُرْ ثَلاثَةَ مُؤَشِّراتٍ مِنْ مُؤَشِّراتِ أُسْلوبِ الْمُناجاةِ الْوِجْدانِيَّةِ في النَّصِّ وَادْعَمْها بِشَواهِدَ.

ج- في التّعبير الكتابيّ: معالجة التعبير الكتابيّ الموجود في كتاب القراءة ص 187 ثانيًا

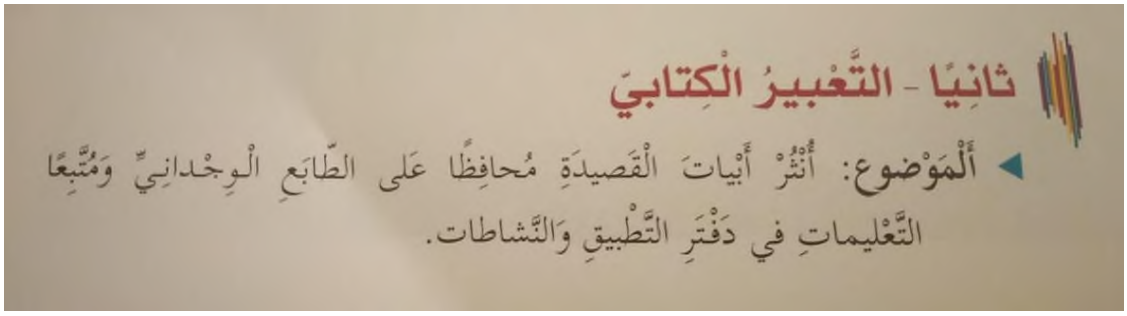
ثانِيًا - التَّعْبيرُ الْكِتابيّ

◄ **أَلْمَوْضوع:** أُنْثُرْ أَبْياتَ الْقَصيدَةِ مُحافِظًا عَلى الطّابَعِ الْوِجْدانِيِّ وَمُتَّبِعًا التَّعْليماتِ في دَفْتَرِ التَّطْبيقِ وَالنَّشاطات.

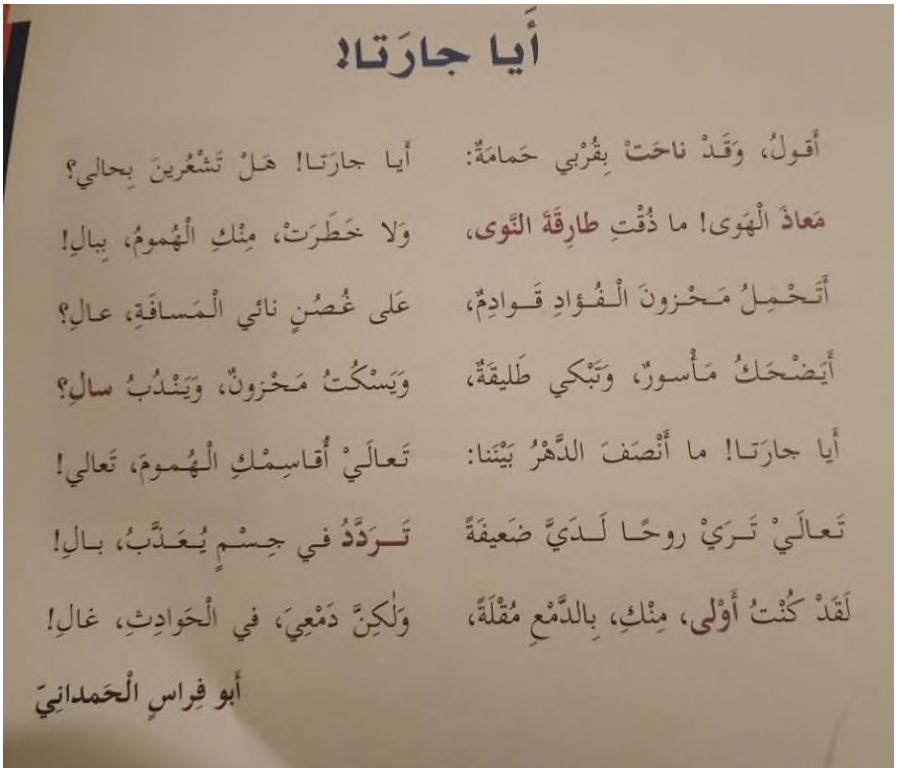
أَيا جارَتا!

أَقولُ، وَقَدْ ناحَتْ بِقُرْبي حَمامَةٌ: أَيا جارَتا! هَلْ تَشْعُرينَ بِحالي؟
مَعاذَ الْهَوى! ما ذُقْتِ طارِقَةَ النَّوى، وَلا خَطَرَتْ، مِنْكِ الْهُمومُ، بِبالِ!
أَتَحْمِلُ مَحْزونَ الْفُؤادِ قَوادِمٌ، عَلى غُصُنٍ نائي الْمَسافَةِ، عالِ؟
أَيَضْحَكُ مَأْسورٌ، وَتَبْكي طَليقَةٌ، وَيَسْكُتُ مَحْزونٌ، وَيَنْدُبُ سالِ؟
أَيا جارَتا! ما أَنْصَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنا: تَعالَيْ أُقاسِمْكِ الْهُمومَ، تَعالي!
تَعالَيْ تَرَيْ روحًا لَدَيَّ ضَعيفَةً تَرَدَّدُ في جِسْمٍ يُعَذَّبُ، بالِ!
لَقَدْ كُنْتُ أَوْلى، مِنْكِ، بِالدَّمْعِ مُقْلَةً، وَلٰكِنَّ دَمْعِيَ، في الْحَوادِثِ، غالِ!

أَبو فِراسٍ الْحَمْدانِيّ

خامسًا - التّعبيرُ الكِتابيّ

- الموضوع: أنْ أبيّاتَ قصيدةِ «أيا جارتا» مُحافظًا على الطّابعِ الوِجْدانيّ بِأسلوبكَ الشّخصيّ.
- القصيدةُ عمليّةُ تحويلِ اللّغةِ الشّعريّةِ إلى لُغةٍ نثريّةٍ مَعَ المُحافظةِ على الأفكارِ وإعادةِ صياغتِها بأسلوبٍ شخصيٍّ يؤدّي المضمونَ الأساسيَّ للقصيدةِ بوضوحٍ وأمانةٍ وموضوعيّة.

كيفَ أحوّلُ القصيدةَ الشّعريّةَ إلى نصٍّ نثريّ؟

- ١- أقرأُ القصيدةَ أكثرَ مِنْ مرّةٍ بدِقّةٍ وانتباهٍ وأكتشفُ الفِكرةَ الرّئيسةَ في القصيدةِ أيْ موضوعَها العامّ.
- ٢- أكتشفُ بُنيةَ القصيدةِ مِنْ فِكرةٍ رئيسةٍ وأفكارٍ فرعيّةٍ وأرتّبُها في تصميمٍ متدرّج.
- ٣- أكتشفُ نوعَ القصيدةِ الأدبيَّ وهيَ هُنا مِنَ الشّعرِ الوِجْدانيّ.
- ٤- أستحضرُ على المُسوّدةِ شروطَ الكِتابةِ الوِجْدانيّةِ وأصولَها.
- ٥- أقرأُ كلَّ بيتٍ على حِدَةٍ وأشرحُ المُفرَدات.
- ٦- أبتعدُ عنِ التّعبيرِ التّصويريّ والتّشخيصِ وأعتمدُ التّعبيرَ الحقيقيَّ المُباشر.
- ٧- لا ألتزمُ بالإيقاعِ الموسيقيّ (أيِ التّوازُنِ بيْنَ الجُمَلِ وبيْنَ المُفرَدات....).
- ٨- أنتقلُ مِنَ التّلميحِ إلى التّصريحِ وأنقلُ المعانيَ الضّمنيّةَ بعباراتٍ مُباشرةٍ ظاهرةِ الدّلالة.
- ٩- أعتمدُ المُفرَداتِ السّهلةَ المعروفةَ والمألوفةَ بدلًا مِنَ الألفاظِ النّادرةِ الاستعمال.
- ١٠- أراعي تسلسُلَ الأفكارِ في القصيدةِ باعتمادِهِ في النّصّ النّثريّ.
- ١١- أنظّمُ الأفكارَ في فِقَرات.
- ١٢- أضبطُ قواعدَ اللّغةِ صرفًا ونحوًا وإملاءً.
- ١٣- أعيدُ قراءةَ النّصّ النّثريّ وأقارنُهُ بالأصلِ الشّعريّ للتّأكّدِ مِنْ نقلِ أفكارِ الموضوعِ جميعِها بأمانةٍ تفي بالغرضِ المقصود.

4- في المقالة : **الوحدة السّادسة:** النمط التّفسيريّ

أ – قراءة: نصّ "الطّبيعة مدرسةٌ دائمةٌ" : ص 148-149

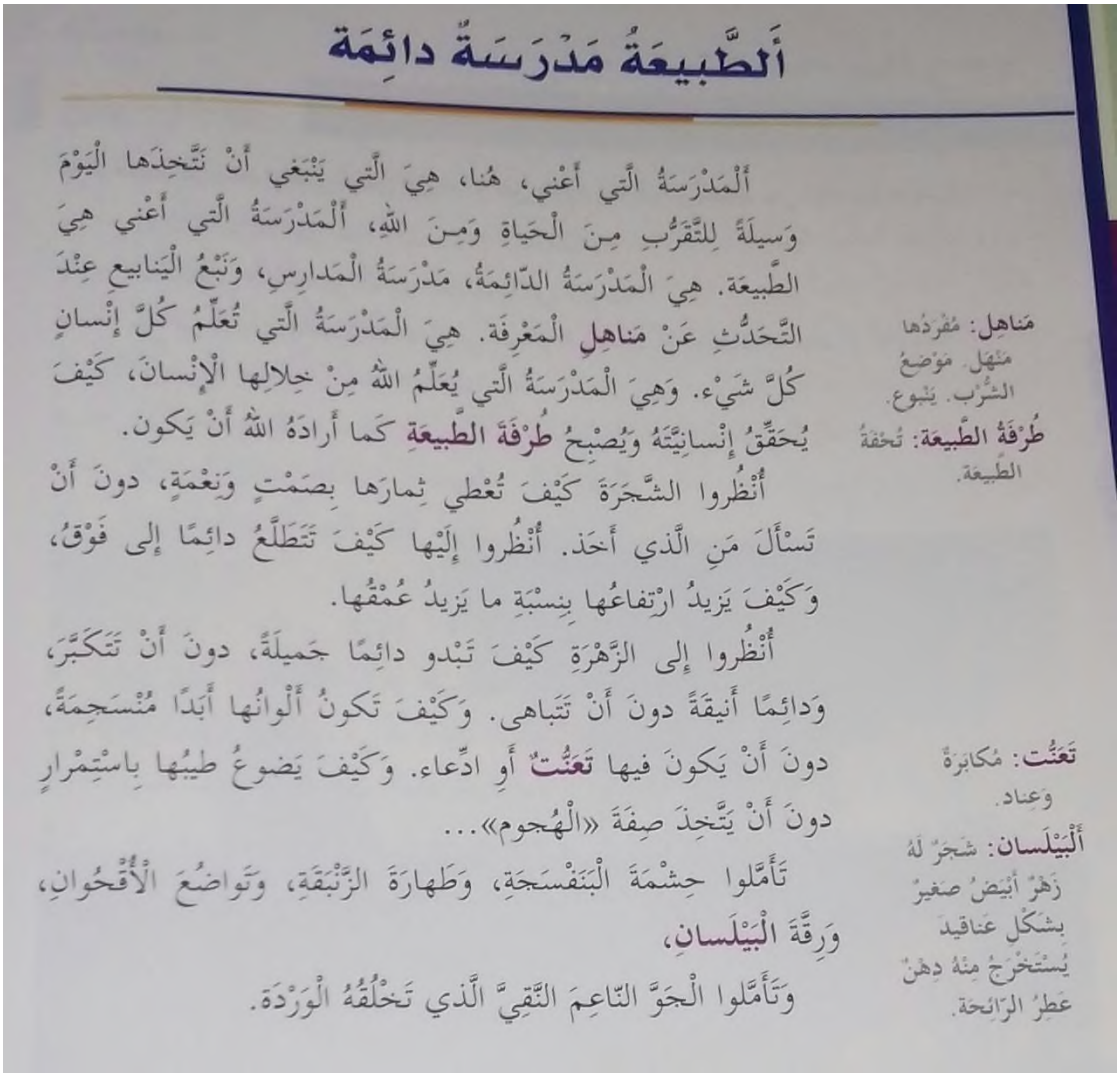

أَلطَّبيعَةُ مَدْرَسَةٌ دائِمَة

أَلْمَدْرَسَةُ الَّتي أَعْني، هُنا، هِيَ الَّتي يَنْبَغي أَنْ نَتَّخِذَها الْيَوْمَ وَسيلَةً لِلتَّقَرُّبِ مِنَ الْحَياةِ وَمِنَ اللهِ، أَلْمَدْرَسَةُ الَّتي أَعْني هِيَ الطَّبيعَة. هِيَ الْمَدْرَسَةُ الدّائِمَةُ، مَدْرَسَةُ الْمَدارِسِ، وَنَبْعُ الْيَنابيعِ عِنْدَ التَّحَدُّثِ عَنْ مَناهِلِ الْمَعْرِفَة. هِيَ الْمَدْرَسَةُ الَّتي تُعَلِّمُ كُلَّ إِنْسانٍ كُلَّ شَيْء. وَهِيَ الْمَدْرَسَةُ الَّتي يُعَلِّمُ اللهُ مِنْ خِلالِها الْإِنْسانَ، كَيْفَ يُحَقِّقُ إِنْسانِيَّتَهُ وَيُصْبِحُ طُرْفَةَ الطَّبيعَةِ كَما أَرادَهُ اللهُ أَنْ يَكون.

أُنْظُروا الشَّجَرَةَ كَيْفَ تُعْطي ثِمارَها بِصَمْتٍ وَنِعْمَةٍ، دونَ أَنْ تَسْأَلَ مَنِ الَّذي أَخَذ. أُنْظُروا إِلَيْها كَيْفَ تَتَطَلَّعُ دائِمًا إِلى فَوْقُ، وَكَيْفَ يَزيدُ ارْتِفاعُها بِنِسْبَةِ ما يَزيدُ عُمْقُها.

أُنْظُروا إِلى الزَّهْرَةِ كَيْفَ تَبْدو دائِمًا جَميلَةً، دونَ أَنْ تَتَكَبَّرَ، وَدائِمًا أَنيقَةً دونَ أَنْ تَتَباهى. وَكَيْفَ تَكونُ أَلْوانُها أَبَدًا مُنْسَجِمَةً، دونَ أَنْ يَكونَ فيها تَعَنُّتٌ أَوِ ادِّعاء. وَكَيْفَ يَضوعُ طيبُها بِاسْتِمْرارٍ دونَ أَنْ يَتَّخِذَ صِفَةَ «الْهُجوم»...

تَأَمَّلوا حِشْمَةَ الْبَنَفْسَجَةِ، وَطَهارَةَ الزَّنْبَقَةِ، وَتَواضُعَ الْأُقْحُوانِ، وَرِقَّةَ الْبَيْلَسانِ،

وَتَأَمَّلوا الْجَوَّ النّاعِمَ النَّقِيَّ الَّذي تَخْلُقُهُ الْوَرْدَة.

مَناهِل: مُفْرَدُها مَنْهَل. مَوْضِعُ الشُّرْب. يَنْبوع.

طُرْفَةُ الطَّبيعة: تُحْفَةُ الطَّبيعة.

تَعَنُّت: مُكابَرَةٌ وَعِناد.

أَلْبَيْلَسان: شَجَرٌ لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضُ صَغيرٌ بِشَكْلِ عَناقيدَ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ دِهْنٌ عَطِرُ الرّائِحَة.

تَعَلَّموا مِنَ الْقِمَمِ كَيْفَ يَكونُ الْوَقارُ،
وَمِنْ جُذوعِ الْأَشْجارِ كَيْفَ يَكونُ الرُّسوخُ في الْخَيْرِ،
وَمِنْ جُذورِها كَيْفَ تَكونُ التَّضْحِيَةُ في سَبيلِ الْغَيْر.
تَعَلَّموا مِنَ النَّحْلَةِ ماذا تَفْعَلون، وَمِنَ النَّمْلَةِ كَيْفَ تَدْأَبون،
وَمِنَ الْفَراشَةِ إِلى أَيْنَ تَذْهَبون.
تَعَلَّموا مِنَ النَّسْرِ كَيْفَ يَكونُ فَرْضُ الِاحْتِرام،
وَمِنَ النَّسْمَةِ كَيْفَ يَكونُ شُمولُ الْمَحَبَّة،
وَمِنَ الْأَنْهارِ كَيْفَ تَكونُ الْخِدْمَة،
وَمِنَ الْأَمْواجِ كَيْفَ تَكونُ الْمُثابَرَة،
وَمِنَ الْفُصولِ كَيْفَ يَكونُ النِّظام.
تَعَلَّموا مِنَ الْجِبالِ فَضيلَةَ الصُّمودِ،
وَمِنَ الْبِحارِ رَوْعَةَ التَّسامُحِ وَالْغُفْران.
تَعَلَّموا مِنَ النّورِ كَيْفَ تَكونُ الصَّراحَةُ، وَمِنَ الظُّلْمَةِ كَيْفَ يَكونُ الْعُمْقُ،
وَمِنَ الْقَمَرِ كَيْفَ تَعْكِسونَ عَلى الْغَيْرِ ما تَأْخُذونَهُ مِمّا هُوَ جَميلٌ وَنافِعٌ،
وَمِنَ الْفَجْرِ كَيْفَ تَجْلُبونَ لِلْآخَرينَ الْأَمَلَ وَالْبَهْجَة.

رُشْدي الْمَعْلوف

ب – معالجة الأسئلة التّالية: ص 150: أ : رقم 3–4

ص 151 : ب : رقم 6–9–10

ص 151–152 : ثانيًا : رقم 1 : أ – ب

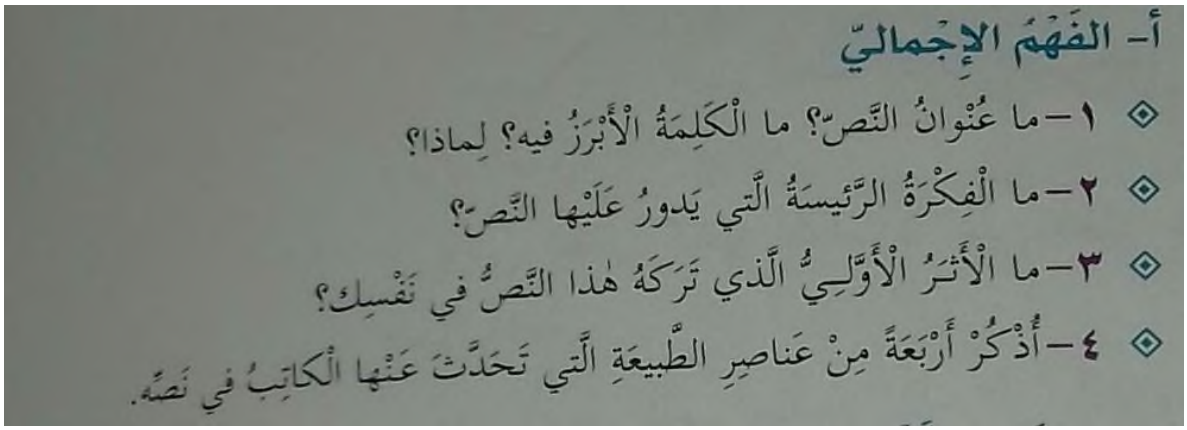

أ- الفَهْمُ الإجْماليّ

◈ ١–ما عُنْوانُ النَّصّ؟ ما الْكَلِمَةُ الْأَبْرَزُ فيه؟ لِماذا؟

◈ ٢–ما الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ الَّتي يَدورُ عَلَيْها النَّصّ؟

◈ ٣–ما الْأَثَرُ الْأَوَّلِيُّ الَّذي تَرَكَهُ هٰذا النَّصُّ في نَفْسِكَ؟

◈ ٤–أُذْكُرْ أَرْبَعَةً مِنْ عَناصِرِ الطَّبيعَةِ الَّتي تَحَدَّثَ عَنْها الْكاتِبُ في نَصِّه.

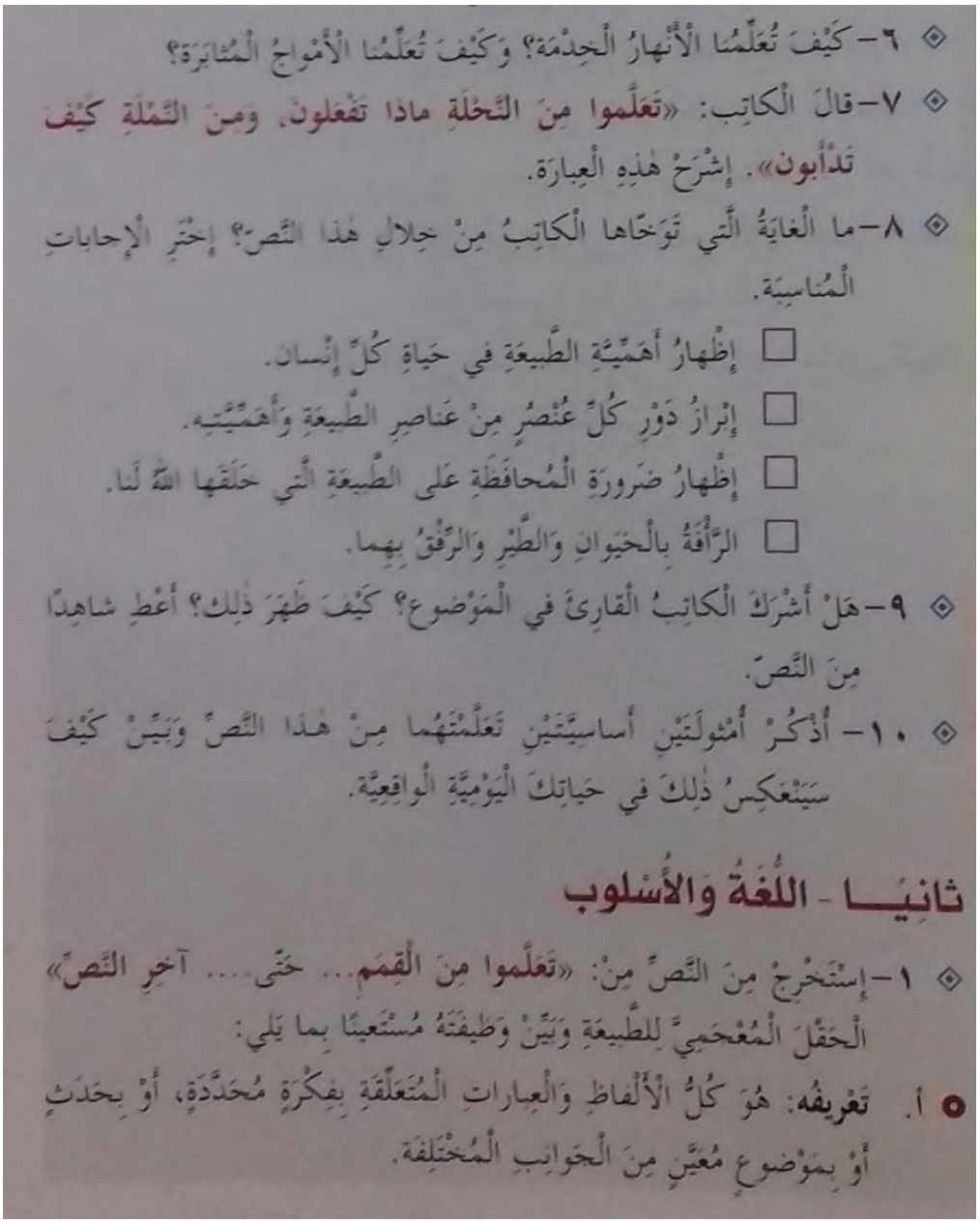

◈ ٦–كَيْفَ تُعَلِّمُنا الْأَنْهارُ الْخِدْمَةَ؟ وَكَيْفَ تُعَلِّمُنا الْأَمْواجُ الْمُثابَرَةَ؟

◈ ٧–قالَ الْكاتِب: «**تَعَلَّموا مِنَ النَّحْلَةِ ماذا تَفْعَلون، وَمِنَ النَّمْلَةِ كَيْفَ تَدْأَبون**». إشْرَحْ هٰذِهِ الْعِبارَة.

◈ ٨–ما الْغايَةُ الَّتي تَوَخّاها الْكاتِبُ مِنْ خِلالِ هٰذا النَّصّ؟ إخْتَرِ الْإجاباتِ الْمُناسِبَة.

☐ إظْهارُ أَهَمِّيَّةِ الطَّبيعَةِ في حَياةِ كُلِّ إنْسان.

☐ إبْرازُ دَوْرِ كُلِّ عُنْصُرٍ مِنْ عَناصِرِ الطَّبيعَةِ وَأَهَمِّيَّتِه.

☐ إظْهارُ ضَرورَةِ الْمُحافَظَةِ عَلى الطَّبيعَةِ الَّتي خَلَقَها اللهُ لَنا.

☐ الرَّأْفَةُ بِالْحَيَوانِ وَالطَّيْرِ وَالرِّفْقُ بِهِما.

◈ ٩–هَلْ أَشْرَكَ الْكاتِبُ الْقارِئَ في الْمَوْضوع؟ كَيْفَ ظَهَرَ ذٰلِك؟ أَعْطِ شاهِدًا مِنَ النَّصّ.

◈ ١٠–أُذْكُرْ أُمْثولَتَيْنِ أَساسِيَّتَيْنِ تَعَلَّمْتَهُما مِنْ هٰذا النَّصِّ وَبَيِّنْ كَيْفَ سَيَنْعَكِسُ ذٰلِكَ في حَياتِكَ الْيَوْمِيَّةِ الْواقِعِيَّة.

ثانيـــا - اللُّغَةُ وَالأُسْلوب

◈ ١–إسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مِنْ: «**تَعَلَّموا مِنَ الْقِمَمِ**... حَتّى... آخِرِ النَّصّ» الْحَقْلَ الْمُعْجَمِيَّ لِلطَّبيعَةِ وَبَيِّنْ وَظيفَتَهُ مُسْتَعينًا بِما يَلي:

● أ. **تَعْريفُه**: هُوَ كُلُّ الْأَلْفاظِ وَالْعِباراتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِفِكْرَةٍ مُحَدَّدَةٍ، أَوْ بِحَدَثٍ أَوْ بِمَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْجَوانِبِ الْمُخْتَلِفَة.

● ب. وَظيفَتُه:

- بَيانُ إشْكالِيَّةِ النَّصِّ وَمَعْرِفَةُ مَوْضوعِهِ الرَّئيس.
- إدْراكُ الْهَدَفِ الَّذي يَرْمي إلَيْهِ الْكاتِبُ وَبَيانُ آرائِهِ وَقَناعاتِه.
- إبْرازُ اتِّجاهِ النَّصِّ وَمَعْرِفَةُ الزّاوِيَةِ الَّتي يَنْظُرُ مِنْها الْكاتِبُ إلى الْمَوْضوعِ.
- الْإضاءَةُ عَلى الْفِكْرَةِ الْأَهَمِّ بِالْمُقارَنَةِ مَعَ الْأَفْكارِ الْأُخْرى.

◈ ٢–ما الْمَعْنى الَّذي يَحْمِلُهُ فِعْلُ الْأَمْرِ «**أُنْظُروا**...» في الْقِسْمِ الثّاني مِنَ